

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

King Faisal Specialist Hospital
& Research Centre



مستشفى الملك فيصل التخصصي
ومركز الأبحاث

توصيات مؤتمر أخلاقيات الممارسة الطبية في الإسلام - أوجه التميز ؟
خلال الفترة ٧-٩ محرم ١٤٢٤هـ (١٠-١٢ مارس ٢٠٠٣م)

أختتمت يوم الأربعاء ٩ محرم ١٤٢٤هـ الموافق ١٢ مارس ٢٠٠٣م في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض ندوة أخلاقيات الممارسة الطبية في الإسلام - أوجه التميز تحت رعاية معالي وزير الصحة الأستاذ الدكتور / أسامة بن عبد المجيد شبكشي وحضور معالي المدير الإقليمي لمكتب منظمة الصحة العالمية الأستاذ الدكتور / عبد الرزاق حسين الجزائري . حيث تم نقل جميع وقائع الندوة عبر المواقع الإلكترونية للشبكة العالمية للإنترنت . وقد تميزت هذه الندوة بحضور مكثف حيث زاد عدد الحضور عن ٤٥٠ مختص ومهتم في هذا المجال .

ولقد اتضح من خلال المحاضرات التي أقيمت وحلقات العمل التي أقيمت وما دار من نقاشات بين كافة المختصين من أطباء وفقهاء وإعلاميين ومهتمين الحاجة الماسة إلى ضرورة وجود اجتماعات دورية بين هذه الفئات وذلك لمناقشة آخر المستجدات ومراجعة ما تم طرحه في الاجتماعات واللقاءات السابقة والخروج بتوصيات دقيقة ورفعها للوزارة والمختصين للنظر في إقرارها .

كما أن حضور ومشاركة كثير من رجال الفقه الطبي والأطباء والإعلاميين بالإضافة إلى مشاركة متحدثين عبر وسائط الطب الاتصالي من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإدلائهم بدلوهم من وجهة النظر الغربية ومقارنتها بتشريعات الإسلام ، كل ذلك كان له الأثر الكبير في إثراء النقاش والتعرف على الجهود التي بذلت وتبذل في مجال أخلاقيات الممارسة الطبية حيث تمخضت المداولات في هذه المحاضرات عن التالي :

(١) تشكيل هيئة مستقلة لوضع ضوابط وأنظمة الأخلاقيات الطبية بشكل عام ومفصل يمثل فيها من وزارة الصحة ، اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية والطبية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ومركز أخلاقيات الطب والعلوم الحيوية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض ، الهيئة السعودية للتخصصات الصحية والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء . وتشرف الوزارة على عمل هذه الهيئة .

(٢) إنشاء إدارة لإدارة أخلاقيات الطبية في وزارة الصحة تعمل على تفعيل الأنظمة الخاصة بالأخلاقيات ومراقبة تنفيذها .

بغيا : التخصصي : ٤٦٤-٧٦٧٢
Riyadh 11211 Kingdom of Saudi Arabia

الرياض : ١١٢١١ | المملكة العربية السعودية | تليفون : ٤٦٤ ٧٦٧٢
Telex 401050 (ROSPEC SJ) Cable Specialist Telephone 464 7272



٣) التعاون مع الجهات الشرعية العلمية من قبل الإدارة المختصة في الوزارة لبحث المستجدات الجراحية والطبية من وجهة نظر شرعية بمساعدة المختصين من أطباء وعاملين في الرعاية الصحية .

٤) تكوين لجان أخلاقية في كل مستشفيات المملكة الكبرى لبحث وحل المشكلات الأخلاقية وتوعية العاملين فيها .

٥) حث الجهات التنفيذية على الإفادة من اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية والطبية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ومركز أخلاقيات الطب والعلوم الحيوية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض ونشر خلاصة أبحاث مثل هذه المراكز على العاملين في المجال الصحي .

٦) جعل موضوع الأخلاقيات الطبية جزءاً أساسياً من التعليم الطبي المستمر في إعادة التقييم والترخيص للأطباء والعاملين في المجال الصحي .

٧) حث كليات الطب والكليات الصحية في المملكة على تعميق تدريس أخلاقيات الطب والمهن الصحية .

٨) الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى اللجان الطبية الشرعية لتعزيز الأخلاقيات وتدريبها ضمن ندوات ولقاءات للتعليم الطبي المستمر والتعليم الجامعي .

٩) إقامة لقاءات دورية على شكل حلقات عمل أو مؤتمرات بشكل متناوب بين القطاعات الصحية (الوزارة ، الدفاع ، الجامعات ، الحرس والتخصصي ..) تناقش أخلاقيات المهنة وترفع من وعي العاملين في القطاع الصحي بهذا الجانب الحيوي من عملهم .

١٠) تأسيس عيادات للرعاية الدينية في المستشفيات تكون من مهامها الدعم الروحي ورفع معنويات المرضى وذلك كجزء من العلاج الكامل .

١١) مراعاة شمولية الرعاية الصحية فيما يتعلق بالأخطاء الطبية بحيث توزع المسؤوليات على المنشأة والعاملين فيها على قدر التسبب في الخطأ .

١٢) تفعيل العلاقة بين العاملين في القطاع الصحي والإعلام للنهوض بالتقافة الصحية للمجتمع ونقل المعلومة الصحيحة عن الممارسات الطبية وإظهار صورة متوازنة لجهود العاملين في المجال الصحي .

١٣) إنشاء قسم أو وحدة لأخلاقيات الممارسة الطبية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية تتولى التوعية والتنقيف في مجال أخلاقيات الطب وتكون مرجعية للعاملين في القطاع الصحي في هذا المجال .

السيد
الملك